٧ - تحدث حكومات البلدان المتضررة بالتصحر على منح الأولوية باستمرار للاستراتيجيات والبرامج المتوسطة الأجل والطويلة الأجل لمكافحة التصحر، وعلى ضمان أن تدرج هذه الاستراتيجيات والبرامج، على نحو متناسق، في خططها الإنمائية الوطنية وفي برامجها التعاونية الإقليمية، بغية كبح اتساع نطاق تدهور البيئة:

٨ - وتلاحظ التدابير التي وافق عليها مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة في مقرره ٣٠/١٣ ألف^(٨٢) لتعزيز عمل الفريق العامل المشترك بين الوكالات والمعني بمكافحة التصحر، وتطلب إلى جميع أعضاء الفريق العامل أن يكتفوا جهودهم المشتركة لتنفيذ خطة العمل تنفيذاً فعالةً:

٩ - ترجو من مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يبلغ الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، بالتقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل:

١٠ - تحبّط على ما يقرّر الأمين العام بشأن تمويل خطة العمل لمكافحة التصحر:

١١ - تلاحظ قلة ردود الفعل والردود المتعلقة بالتدابير الرامية إلى توفير الموارد الإضافية الالزمة لتمويل خطة العمل، والموصى بها في التقارير الثلاثة التي أعدّها خبراء ماليون رفيعو المستوى عينهم المدير التنفيذي وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٢/٣٢^(٨٥) :

١٢ - ترى أن دراسات الخبراء تستحق المزيد من النظر فيها، وترجوم من المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلإ اعتبار الواجب للتوصيات التي تتضمنها في إطار مسؤوليته عن تنفيذ خطة العمل وفي إطار ولاية الفريق الاستشاري المعنى بمكافحة التصحر:

١٣ - ترجو من الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والأربعين، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

المجلس العام ١١٩

١٧ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٥

وإذ تلاحظ مع الجزع والقلق استمرار انتشار وزيادة التصحر في البلدان النامية ، ولا سيما في إفريقيا ، والمعاناة البشرية البالغة والخسائر الاقتصادية والاضطرابات الاجتماعية الناجمة عن هذه الظاهرة ،

وقد نظرت في تقرير مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة عن أعمال دورته الثالثة عشرة^(٨٢) ، ومقرّر مجلس الإدارة ٢٠/١٣ ألف المؤرخ في ٢٣ أيار / مايو ١٩٨٥^(٨٣) والمتعلق بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر ،

وقد نظرت أيضاً في تقرير الأمين العام بشأن تمويل خطة العمل لمكافحة التصحر^(٨٤) ،

١ - تحبّط على ما يقرّر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣٠/١٣ ألف :

٢ - تشاطر مجلس الإدارة قلّه إزاء البطء في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصحر :

٣ - تحدث الحكومات ، ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ، والهيئات الحكومية الدولية الأخرى على تكثيف جهودها لمكافحة التصحر ، وعلى منح أعلى أولوية للإجراءات الموصى بها في خطة العمل لمكافحة التصحر وفي مقرّر مجلس الإدارة ٣٠/١٣ ألف :

٤ - تلاحظ الدور الهام الذي تؤديه المنظمات غير الحكومية في المجهود الرامي إلى مكافحة التصحر ، وتطلب إلى الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والهيئات الحكومية الدولية الأخرى أن تستكشف جميع الإمكانيات التي تسمح بزيادة اشتراكها في هذه المجهود :

٥ - تحدث المجتمع الدولي على أن يزيد مساعدته للبلدان المعنية بغية تنفيذ برامجها الوطنية والإقليمية الرامية إلى مكافحة التصحر :

٦ - تؤيد دعوة مجلس الإدارة للمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة أن يتشارل مع المنظمات الدولية الرئيسية التي تقول أنشطة في ميدان مكافحة التصحر بغية التأكد من الطريقة التي يمكن أن ييسّر بها البرنامج أنشطة التمويل وأن يوصي بتدابير تسمح بتعزيز التعاون في هذا الميدان :

(٨٢) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الأربعين ، الملحق رقم ٤٥ A/40/25 .

(٨٣) المرجع نفسه ، المرفق . A/40/644 (٨٤)

بتقديم المساعدة ، نيابة عن برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، إلى حكومات بلدان المنطقة في مكافحتها للتصرّر ، في إطار المشروع المشترك بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي :

٤ - تؤيد قرار مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، الوارد في مقرر المجلس ٣٠/١٣ باء^(٨٢) ، بإدراج جمهورية تنزانيا المتحدة في قائمة البلدان التي تتلقى المساعدة من مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني في جهودها الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر :

٥ - تثني على المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومدير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للطريقة الفعالة والمناسبة التي واصلها بها تطوير مشروعها المشترك عن طريق مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني :

٦ - توصي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بمواصلة وزيادة دعمها لمكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني بغية تكثيفه من الاستجابة على نحو أكثر كفاية للاحتياجات الملحة لبلدان منطقة السهل السوداني والمناطق المتاخمة لها :

٧ - تعرب عن امتنانها للحكومات والوكالات المتخصصة والنظمات الحكومية الدولية الأخرى وغيرها من المنظمات التي ساهمت في تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني :

٨ - توجه نظر المجتمع الدولي إلى ضرورة زيادة الجهود الرامية إلى تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني ، وتحثه على المساعدة في هذا التنفيذ بالوسائل المناسبة ، بما في ذلك صندوق الأمم المتحدة الاستثنائي لأنشطة منطقة السهل السوداني ، وعلى الاستجابة على نحو إيجابي لطلبات المساعدة المقدمة من حكومات بلدان المنطقة :

٩ - توصي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن يتخد الترتيبات اللازمة ، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢١٧/٣٩ المؤرخ في ١٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ، لتقديم تقرير إلى الجمعية العامة ، عن طريق المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، بشأن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني .

باء

تنفيذ خطة العمل في منطقة السهل السوداني إن الجمعية العامة ،

إذا تشير إلى قراراتها ١٩٠/٣٦ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ ، و ٢١٦/٣٧ المؤرخ في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٢ ، و ١٦٤/٣٨ المؤرخ في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٣ ، و ١٦٨/٣٩ المؤرخ في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٤ ،

وإذا تلاحظ مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة ٣٠/١٣ باء المؤرخ في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٥^(٨٣) والمتصل بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني ،

وإذا تلاحظ أيضاً قراري المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٦٥/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتصل بتنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني ، و ٧٢/١٩٨٤ المؤرخ في ٢٧ تموز/يوليه ١٩٨٤ والمتصل بالبيئة والتنمية في إفريقيا ،

وإذا تضع في اعتبارها تقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني^(٨٤) ،

وإذا تضع في اعتبارها أيضاً تقرير الأمين العام بشأن حالة الأغذية والزراعة المتأزمة في إفريقيا ، ١٩٨٤ - ١٩٨٥^(٨٥) ،

١ - تحيط علماً بتقرير المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة عن تنفيذ خطة العمل لمكافحة التصرّر في منطقة السهل السوداني :

٢ - تلاحظ مع القلق :

(أ) الأضرار الناجمة عن الجفاف في بلدان إفريقيا الواقعة جنوب الصحراء :

(ب) أن عدم كفاية الموارد المالية لا يزال يمثل قياداً خطيراً على عملية مكافحة التصرّر :

(ج) أن مكافحة التصرّر تتطلب موارد مالية وبشرية تفوق إمكانات البلدان المتضررة :

٣ - تلاحظ مع الارتياب القدم الذي أحرزه مكتب الأمم المتحدة لمنطقة السهل السوداني لمواجهة هذه العقبات .